علي حصانه فانحمد البحر وخرج جبريل من البحر وهم اولهم ان يخرج
فامر الله سبحانه البحر ان ياخذهم فالتطم عليهم فغرقوا اجمعين
وكان بين طرفي البحر اربعة فراسخ وهو بحر قلزم طرف من بحر
فارس **قال** قتادة بحر من وراء مصر يقال له اساف **فلما ادرك**
فرعون الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرايل
وانا من المسلمين **فقال** له جبريل عليه السلام الان وقد عصيت
قبل وكنت من المفسدين وجعل ياخذ من حما البحر ويضعه
في فيه مخافة ان يعيد فيرحمه الله سبحانه **فلما سمع** بنوا اسرايل
صوت التطام البحر قالوا يا موسي ما هذه الوجبة فقال لهم ان الله
سبحانه قد اهلك فرعون ومن معه غرقا فقالوا لموسي ان
فرعون لا يموت الم تر انه كان يلبث كذا وكذا لا يحتاج الي شي
مما يحتاج اليه الناس فامر الله سبحانه البحر فالقاه علي نجوة
من الارض وعليه درعه حتي ينظر اليه بنوا اسرايل وذلك
قوله تعالي فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية
وان كثيرا من الناس عن اياتنا الغافلون فيقال لولم يخرجه الله
بيده لتشكك فيه بعض الناس **فلما اغرقه الله** سبحانه ونجا
موسي عليه السلام ومن معه بعث موسي عليه السلام
جندين عظيمين من بني اسرايل كل جند اثني عشر الفا الي
مداين فرعون وهي يومئذ خالية من اهلها لم يبق بها الا
النسا والصبيان والهرمي والمرضي وامر عليهم يوشع ابن
نون فدخلوا بلاد فرعون فغنموا ما كان فيها من اموالهم
وكنوزهم كذا قيل **قال** الراوي **وتكلم اربعة وهم صغار** لم يبلغوا
سن التكلم عادة خرقا للعادة ثم لم يعودوا للكلام حتي بلغوا ذلك
السن المعتاد **هذا** الرضيع او البنت علي معني الشخص احدهم
والذي تكلم به او تكلمت به ياماه قعي ولا تقاعسي فانك علي الحق
او لا تجزعي فان الله قد بني لك بيتا في الجنة فاصبري فانك
تفضين الي رحمة الله وكرامته كما قدمت الاشارة اليه **و**ثانيهم
شاهد يوسف اي الحاكم المبري له واختلف فيه فقيل كان صبيا
في المهد انطقه الله وقيل كان ذلك الصبي خال المراة واسمها

راعيل

يوما

ابن عم

راعيل او زليخا وقيل لم يكن صبيا ولكنه كان رجلا حكيما ذا راي
وقيل هو ابن عمها وحاصل القصة ان يوسف عليه السلام
كان له من ابيه اخوة احد عشر روبيل وهو اكبرهم وشمعون
ويهودا وزبالون ولاوي ويشجر ودينه من بنت خالته ليا
تزوجها يعقوب اولا فلما توفيت تزوج اختها راحيل فولدت
له بنيامين ويوسف وقيل جمع بينهما ولم يكن الجمع محرما
حينئذ وار بعة اخرون دان ونفتالي وجاد واشر من سريتين
احدهما زلفة والاخري بلهة فراي وهو ابن ثنتي عشرة سنة
في ليلة جمعة وكانت ليلة القدر احد عشر كوكبا والشمس والقمر
ساجدين **وكان اخوته** الاحد عشر يستضا بهم كما يستضا بالنجوم
والشمس ابوه والقمر امه فقصها علي ابيه فقال له يا بني لا تقصص
رءياك علي اخوتك فانهم اذا سمعوها حسدوك فاحتالوا في
اهلاكك لانهم يعلمون تاويلها وروءيا الانبيا وحي وامره بكتمانها
فلما بلغتهم الرويا حسدوه وقالوا ما رضي ان يسجد له اخوته
حتي يسجد له ابواه **وكان يعقوب** شديد الحب ليوسف عليه
السلام **وكان** اخوته يرون منه الميل اليه ما لا يرونه مع انفسهم
فقالوا ان ايثار يوسف واخيه علينا لخطا بين لانا انفع له منه
فقال اخوه شمعون وقيل دان اقتلوا يوسف او اطرحوه
ارضا يبعد من ابيه وتاكله السباع فيخلص لكم وجه ابيكم عن
شغله به وتوبوا بعد هذا الفعل يعف الله عنكم **وقال** يهودا
لا تقتلوه فالقتل كبيرة عظيمة والقوه في غيابة الجب اي في اسفله
وظلمته يلتقطه بعض المسافرين فيذهب به الي ناحية اخري
فلتستريحوا منه ان كنتم قد عزمتم علي ذلك وكانوا بالغين ولم يكونوا
انبيا بعد **فلما** اجمعوا علي التفريق بينه وبين والده بضرب من
الحيل قالوا ليعقوب يا ابانا ما لك لا تامنا علي يوسف فلا ترسله
معنا اتخافنا عليه ونحن له ناصحون قايمون بمصالحه نحفظه حتي
نرده عليك ارسله معنا غدا الي الصحرا يتنعم وياكل ويلهوا
ويبسط ويرعي الماشية كما نرعاها وانا له لحافظون **فقال**
يعقوب اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذيب وانتم

Copyright © King Saud University